سبب وجود آثار للملكين «كامس» و«أحمس» في تابوت الملكة «أعح حتب»

وقد تضاربت الأقوال في وجود آثار «أحمس» و«كامس» في تابوت الملكة «أعح حتب»، غير أن الرأي الذي أدلى به الأستاذ «ونلك» عند فحص هذا الموضوع هو الرأي الذي يقرب من الحقيقة؛ إذ يقول: «ليس لديَّ من الأسباب التي تجعلني لا أصدِّق أن الملكة «أعح حتب» كانت قد دُفِنت في أوائل حكم الفرعون «أحمس»، وأنها زُيِّنت بالمجوهرات التي أهداها لها هو والملك «كامس» الذي حكم قبل «أحمس» مباشَرةً.»[٩] وآثار الملكة «أعح حتب» مشهورة جدًّا، وسنذكر أهمها هنا، وبخاصة ما كان له قيمة من الوجهة التاريخية: «وُجِد على الجثة جعران وسلسلة باسم «أحمس الأول» الذي كُتِب على المشبك، هذا فضلًا عن ثلاثة أسورة يد، وسوار ذراع، وكلها باسم «أحمس» أيضًا؛ أما في داخل لفائف الكفن، فقد وُضِعت «بلطة» من الذهب وخنجر، وكلاهما نُقِش عليه اسم «أحمس»، وعلى ذلك تكون الزينة الشخصية الخاصة بهذه الملكة قد قدَّمها لها «أحمس»، أيْ عندما كانت بين الخمسين والخامسة والسبعين من عمرها.»

شكل ٣: سواران للملكة أعح حتب.

وخلافًا لهذه المجوهرات التي نُقِشت باسم الملك «أحمس»، كان معها أشياء أخرى باسم ولدها البكر «كامس»، ففي التابوت وُجِد قاربان نموذجيان بمجاديف، واحد منهما

[٩] راجع: J. E. A., X, p. 254.